

عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والعطاء

الدرس 4:

1: التعريف بعثمان بن عفان:

عثمان بن عفان بن أبي العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، يلتقي نسبه بنسب الرسول ﷺ في عبد مناف، ولد عثمان بن عفان بالطائف، بعد عام الفيل بست سنين، كنيته أبو عبد الله، وأبو عمرو، ولقبه ذو النورين، لأنه تزوج ببنتي النبي ﷺ، ولا يعرف أحد تزوج ببنتي نبي غيره، تزوج السيدة رقية بمكة، فهاجرت معه الهجرة، ثم توفيت بعد غزوة بدر، فزوجه رسول الله ﷺ أختها أم كلثوم.

أسلم عثمان رضي الله عنه بدعوة من أبي بكر الصديق، فكان رابع من أسلم من الرجال، وهو أحد المبشرين بالجنة، والستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو راض عنهم، كان غالب أحواله الكرم والحياء، كثير الجود والصيام، والسجود والقيام. استشهد عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة ثمان عشرة ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، قتلته الخوارج وسفكوا دمه الطاهر، وهو صائم يقرأ القرآن، اقتحموا داه بعد حصار دام أربعين يوما، منعوا عنه الماء من بدر رومة، التي اشتراها بماله الخاص وأهداها للمسلمين.

عرف عثمان رضي الله عنه بالحياء والستر، ورجاحة العقل والوقار، قال رسول الله ﷺ: (أرحم أممي بأمي أبو بكر. وأشدهم في أمر الله: عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان)، ولأجل عظم هذه الخصلة الحميدة، كانت تستحي منه الملائكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيتي، كاشفا عن فخذه، أو ساقه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له، وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ، وسوى ثيابه، فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتئ له ولم تبأله، ثم دخل عمر فلم تهتئ له ولم تبأله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟ فقال ﷺ: (ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة).

3 - عثمان بن عفان
وقوة الحياء:

Achamel.info

4 - عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والإنفاق:



www.Achamel.info

cours pratiques en ligne

❖ أن أستشعر دوما مراقبة الله تعالى فإذا حصلت المراقبة أثمرت الحياء..

❖ ألتزم بذكر الله تعالى، وبطلب العلم النافع.

❖ أتحدى بالكرم وأتشبه بالكرماء بحمل النفس على البذل والعطاء.

5 - كيف أقندي
بحياء وسخاء عثمان
بن عفان رضي الله
عنه: